

## زهر الفردوس الحلقة 8 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:27](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:49](#)

العالمين انك حميد مجيد فلا زلنا مع قصة الساحر والراهب وهي قصة اخرجها الامام مسلم رحمه الله من حديث حماد بن سلمة واخرجها الترمذي من حديث معمر ابن راشد كلاهما عن ثابت - [00:01:07](#)

عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن صهيب الرومي رضي الله عنه وانا في كل مرة اسوق لفظ الحديث ربما لانني اكلم ملايين البشر في جنبات الارض فلربما كانت هذه هي اول مرة لاحدهم - [00:01:29](#)

فيعلم في اي موضوع نتحدث فهذا هو الحامل لي على ذكر الحديث دائما في اول الكلام عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:51](#)

كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر الساحر قال اثتوني بغلام لقن فطن اعلمه السحر فاتوه بغلام على النحو الذي ذكر وكان في طريق الغلام اذا سلك الى الساحر صومعة راهب - [00:02:09](#)

فخرج الغلام عليه يوما فسمعه فاعجبه كلامه ونحوه وصار يتأخر عنده فاذا ذهب الى الساحر ضربه فاذا رجع الى اهله ضربوه فشكى ذلك الى الراهب فقال له الراهب اذا ضربك الساحر فقل حبسني اهلي - [00:02:34](#)

واذا ضربك اهلك فقل حبسني الساحر حتى كان يوم فخرجت دابة عظيمة على الناس اعترضت طريقهم وقطعت الطريق عليهم وفي رواية معمر انها كانت اسدا فانتدب الغلام لقتل هذه الدابة حتى يسلك الناس - [00:02:59](#)

فامسك الغلام بحجر وقال اليوم اعلم الامر الراهب احب الى الله عز وجل؟ ام امر الساحر اللهم ان كان امر الراهب احب اليك فاقتل هذه الدابة ثم رماها بحجر فقتلها - [00:03:26](#)

ففزع الناس وقالوا لقد اوتي هذا الغلام علما لم يؤته احد فدخل الغلام على الراهب فقص له ما جرى فقال له الراهب اي بني انك اليوم صرت افضل مني وانك ستبتلى - [00:03:47](#)

فاني ابتليت فلا تدل علي وكان جليس للملك عميا سمع بما يفعله الغلام من ابراء الاكمه والابرص ومداواة الناس من سائر الادواء فاتي بهدايا كثيرة وجاء الغلام فقال له ما ها هنا لك اجمع ان انت شفيتني - [00:04:08](#)

فقال الغلام اني لا اشفي احدا انما يشفي الله تعالى. فان امننت بالله دعوت الله فشفاك فامن الجليس بالله تعالى فرد الله عز وجل عليه بصره دخل الجليس على الملك - [00:04:38](#)

مبصرا على غير عادته فلما رآه الملك قال له من رد عليك بصرك قال له ربي فقال له اولك رب غيري فقال الله ربي فما زال يعذبه حتى دل على الغلام - [00:05:00](#)

جاء بالغلام فقال له الملك اي بني بلغ من سحرك ما اري تبرئ الاكمه والابرص وتداوي الناس من سائر الادواء فقال الغلام اني لا اشفي

احدا انما يشفي الله تعالى - 00:05:27

فما زال يعذبه حتى دل على الراهب فجاءه بالراهب فقبل له ارجع عن دينك. فقال لا فجاء بمنشار فشقه نصفين حتى وقع شقاه وجيء بجليس الملك قيل له ارجع عن دينك - 00:05:48

فقال لا فشقه نصفين حتى وقع شقاه ثم جيء بالغلام فقبل له ارجع عن دينك. فقال لا فدعا الملك نفرا من اصحابه فقال خذوه على قمة اعلى جبل فان رجع والا فاطرحوه من على الجبل - 00:06:12

فلما اخذوه وصعدوا به الجبل قال الغلام رب اكفنيهم بما شئت فارتجف بهم الجبل فسقطوا ورجع الى الملك. فلما رآه قال ويحك اين اصحابك؟ قال كفاني فيهم الله بما شاء. فدعا نفرا اخرين من اصحابه - 00:06:37

وقال خذوه في قرقور. والقرقور هو السفينة الصغيرة وامخروا به عباب البحر فان رجع والا لججوا به. اي اغرقوه في لجة البحر. فلما ذهبوا به قال رب اكفنيهم بما شئت - 00:07:01

فانكفأ بهم القارب فغرقوا ورجع هو الى الملك فلما رآه قال ويحك! اين اصحابك قال كفانيهم الله بما شاء. ثم قال للملك اعلم انك لن تقتلني حتى تفعل ما امرك به - 00:07:23

قال وما زاد؟ قال ان تجمع الناس في صعيد واحد اي في مكان متسع ثم تصليني ثم تأخذ سهما من كنائني ثم تضع السهم في كبد القوس ثم تقول باعلى صوتك بسم الله رب الغلام - 00:07:45

ثم ترميني بالسهم فانك اذا فعلت ذلك قتلتني. واثار الغلام الى صدغه ففعل الملك ذلك وجمع الناس في صعيد واحد ووضع السهم في كبد القوس ثم قال باعلى صوته بسم الله رب الغلام ثم رماه بالسهم - 00:08:07

فسقط السهم حيث اشار الغلام بيده فقال الناس جميعا امنا بالله رب الغلام وقالت بطانة الملك له قد وقع والله ما كنت تحذر كنت تحذر ان يؤمن الناس اجزعت ان خالفك ثلاثة - 00:08:31

فهذا العالم كله قد امن قال وما الحيلة قالوا احفر الاخايد على افواه السكك والاخذود هو البئر العظيمة ثم اعرض الناس يأتي فيمتحن الناس فمن امن بالله رب الغلام طرحه في هذا الاخذود - 00:08:51

وقد وضع فيه فيه رصاصا آ مغليا او وضع فيه حطبا كما في رواية من الروايات وبدأ فعلا يمتحن الناس. فمن امن بالله رب الغلام طرحه فيها ومن كفر رجع الى مكانه حتى جاء الدور على امه - 00:09:18

فاخذوا ابنها طرحوه في الاخذود فكأنها تقاعست او خافت فسمعت صوت ولدها من الاخذود يقول يا ام اصبري فانك على الحق وفي هذه القصة نزلت سورة البروج. قتل اصحاب الاخذود - 00:09:40

النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والارض والله على كل شيء شهيد - 00:10:02

الى اخر السورة وكنا وصلنا في المرة الماضية عند قول الغلام رب اكفنيهم بما شئت وقلنا ان صدق الرجاء في الله انجى هذا الغلام وتكلمنا بكلام يسير عن مقامات الايمان الثلاثة - 00:10:22

ووعدنا في هذه الحلقة ان نتكلم بشيء من البسط عن هذه المقامات مقامات الايمان الثلاثة المحبة والخوف والرجاء وقد جمعت هذه المقامات في قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. اولئك الذين يدعون يبتغون الى - 00:10:50

اربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا فمقامات الايمان الثلاثة الوسيلة والخوف والرجاء فاما الوسيلة فعمادها المحبة يبقى اذا مقامات الايمان الثلاثة محبة وخوف - 00:11:20

ورجاء وهي الثلاثة بمنزلة الطائر فالمحبة رأسه والجناحان الخوف والرجاء فمتى قطع رأس الطائر يموت من فوره كذلك اذا غابت المحبة عن اي عمل لم يكن له قيمة هناك فرق هائل بين عبادة المحب - 00:11:53

وعبادة الموظف الذي يذهب مثلا الى المسجد ليوقع انه صلى ثم يخرج من المسجد وما اخذ من صلاته شيئا بخلاف عبادة المحب فاذا

عبد المرء ربه عز وجل وهو متلبس بهذه المنزلة - [00:12:31](#)

كان له شأن عظيم فالمحبة والخوف والرجاء مقامات وهي منازل ايضا يتقلب فيها المرء ولا يتقلب المرء في هذه المنازل الثلاثة فقط  
انما يتقلب في منازل بعدد الانفاس كل خطوة الى الله عز وجل. وكل سكتة هي منزلة ينزل العبد فيها. اما باختياريه - [00:12:56](#)  
واما رغما عن انفه وهذه المنازل نحن نشبهها بمحطات الوقود يعني لو ان انسانا آآ يسافر الى بلد بعيد والطريق الذي يسلكه ليس فيه  
محطة وقود واحدة هل يستطيع انسان ان يسلك هذا الطريق؟ لا يستطيع - [00:13:33](#)

لابد ان يكون هناك محطات وقود يتزود. السيارة يملأ السيارة بالوقود ولابد ان يكون هناك آآ فنادق للراحة ومحلات لبيع ما يحتاجه  
المرء اما اذا كان الطريق خاليا من هذه فهي طريق مهلكة لو سلكها عبد مات - [00:13:55](#)  
يبقى اذا المنازل التي ينزل فيها العبد زي محطات الوقود. ايه بقى المنازل التي ينزل فيها العبد كل منزلة مع ضدها منزلتان ينزل فيها  
العبد ولله عز وجل في كل منزلة عبودية - [00:14:15](#)

فمثلا منزلة الحزن هذه منزلة بينزل فيها العبد بيحزن الانسان طيب في حال حزنه هل عليه عبودية في حال الحزن نعم عليه عبودية  
في حال الحزن الا وهي عبودية الرضا - [00:14:34](#)

وليس هذا فقط بل يسبق عبودية الرضا الشكر يصاب العبد بمصيبة ليس له حيلة في دفعها فيشكر ربه تبارك وتعالى وانتم تعلمون  
ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ولده - [00:14:56](#)  
انه صلى الله عليه وسلم بكى حتى استغرب بعض الصحابة لبكائه وظنوا ان البكاء ينافي الرضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان  
القلب ليحزن وان العين لتدمع ولا نقول ما يغضب الرب - [00:15:18](#)

وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون فادى صلى الله عليه وسلم عبوديتين هنا ادى عبودية الرأفة والرحمة وادى عبودية الرضا آآ  
استشكل بعض الناس ما صنعه الفضيل بن عياض يوم مات ولده علي - [00:15:41](#)  
وكان علي من كبار الخائفين الزاهدين العابدين ومع كونه كان شابا الا ان قلبه كان ينصدع اذا سمع آيات العذاب حتى ان امه قالت  
لزوجها الفضيل بن عياض اذا كان علي يصلي خلفك - [00:16:11](#)

فلا تقرأ آيات العذاب. ليه؟ لانه كان اذا سمع آيات العذاب يغشى عليه وقد حدث مرة ان صلوا رياض بعدما نظر في الصف فلم يجد  
عليا فصلى فقال فاذا نقر في الناقور - [00:16:35](#)  
فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير. فكان علي جاء بعدما افتتح والده الصلاة. فلما ما سمع هذه الآيات انصدع قلبه  
وحملوه الى البيت فعلي هذا مات في حياة ابيه - [00:16:55](#)

فجعل الفضيل يضحك فاستشكل بعض الناس ذلك فقالوا ايهما اولى بالرضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ام الفضيل لا شك ان  
الاولى بالرضا هو النبي صلى الله عليه وسلم. فما باله عليه الصلاة والسلام يبكي يوم مات ابراهيم مع - [00:17:18](#)  
ويضحك الفضيل يوم مات علي اجاب عن هذا الامام العلم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فقال هدي نبينا اكمل ليه لانه ادى  
عبودية الرأفة والرحمة فبكى على ابنه - [00:17:44](#)

وادى عبودية الرضا فقال ولا نقول ما يغضب الرب اما الفضيل بن عياض لما تزاحمت العبوديتان عليه لم يسعهما قلبه تقدم عبودية  
الرضا على عبودية الرأفة والرحمة فكان يضحك يوم مات ولده علي - [00:18:13](#)  
فالانسان اذا نزلت به مصيبة فعليه عبودية لله عز وجل دي عبودية الحزن ضدها عبودية الفرح اذا سر المرء بحدث او بشيء كان  
ينتظره فعليه عبودية لربه تبارك وتعالى وهي عبودية الشكر والثناء على الله عز وجل - [00:18:38](#)

النوم له عبودية واليقظة لها عبودية آآ كل حركة وسكتة كما قلت منازل العبد السائر الى الله عز وجل منازل العبد السائر الى الله عز  
وجل بعدد الانفاس في هذه المنازل - [00:19:08](#)  
لا يزال يتقلب من منزلة الى منزلة الى منزلة حتى يلقي الله تبارك وتعالى فمن اهم المنازل التي ينزل فيها العبد منزلة الخوف ومنزلة  
الرجاء الخوف صوت مزعج له حرارة - [00:19:29](#)

اما الرجاء فهو حاد وله برودة فلو عبد المرء ربه بالخوف فقط يؤدي به الى الكفر او اليأس واذا عبده بالرجاء فقط اداه الى الغرور بالله فلا يستقيم سيره ابدا الا اذا استوت كفة الخوف والرجاء معا - [00:19:56](#)

فلا يغلب احدهما على الآخر الباعث على الخوف والرجاء عند العبد انه اذا نظر الى ذنوبه وخطاياها تلبس بمنزلة الخوف وخاف الا يقبل عمله كما قال تعالى الذين يؤتون ما اتوا - [00:20:30](#)

وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون وقد ورد في تفسير هذه الآية حديث عن عائشة رضي الله عنها لكنه حديث ضعيف لكنه يبين على اي حال معنى الآية ففي الحديث في هذا الحديث ان عائشة رضي الله عنها - [00:20:58](#)

لما تلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اهذا الزاني يزني والسارق يسرق الذين يؤتون ما اتوا ان يفعلون الفعل وقلوبهم وجلة اي خائفة - [00:21:24](#)

انهم الى ربهم راجعون اي يخافون من فعلهم عندما يرجعون الى ربهم عز وجل فيحاسبهم على ما كانوا يعملون فقالت عائشة رضي الله عنها اهذا الزاني يزني والسارق يسرق؟ يفعل الفعل ويخاف - [00:21:45](#)

فقال لا يا ابنة الصديق هؤلاء اقوام اتوا بصلاة وزكاة وصيام اي اتوا باعمال البر ثم يخافون الا يتقبل بلى منهم الانسان اذا نظر الى ذنبه تلبس بمنزلة الخوف واذا نظر الى سعة رحمة الله عز وجل - [00:22:05](#)

تلبس بمنزلة الرجاء العبد المفلح هو الذي ينظر الى ذنبه وينظر الى سعة رحمة الله تبارك وتعالى يبقى اذا السالك الى الله له نظران. نظر الى الذنب ونظر الى سعة رحمة الله جل ثناؤه - [00:22:31](#)

اهل العلم يقولون ينبغي للعبد ان يغلب جانب الرجاء في حال المرض وان يغلب جانب الخوف في حال الصحة ليه لان المرء اذا كان صحيحا وكان شابا كان امله طويلا - [00:22:55](#)

بل امله يستغرق اجله واجل كثير من الخلق كما في الحديث الذي رواه البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم رسم مربعا على الارض رسم خطا من داخل المربع - [00:23:23](#)

الى خارج المربع وفي هذه الدائرة او في هذا المربع حول هذا الخط الطويل الذي تجاوز المربع وخرج منه رسم خطوطا قصارا حول هذا الخط الطويل ثم قال صلى الله عليه وسلم - [00:23:46](#)

وقد اشار الى المربع قال هذا اجل ابن ادم محيط به ثم اشار الى الخط الطويل الذي تجاوز المربع وقال هذا امله واشار الى خطوط القصار التي تكون حول هذا الخط - [00:24:09](#)

قال وهذه الاعراض كلما نجا من عرض نهشه الاخر الاعراض المصائب والاشياء التي يعني يتقلب العبد فيها في حياته اذا نجا من عرض نهشه الاخر نجا من سيارة كانت ستدهمه ممكن ان يسقط في حفرة فتتكسر ساقه - [00:24:32](#)

او تدهنه سيارة اخرى مثلا او يصاب بمصيبة باي لون من الوان المصائب. اذا نجا من عرض نشأه الاخر الشاهد من هذا الحديث هذا الخط الطويل الذي رسمه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا امله - [00:24:56](#)

يعني اذا امل المرء يتجاوز عمره بكثير ان الرجل ليأكل ويشرب ويتمنى وهو في عداد الموتى لسة بيقول آآ ان شاء الله بيقول بكرة هنعمل كزا وكزا ونخلي كزا وبعد اربع شهور الصفقة الفلانية هتيجي والكلام داهوت وبعد خمس شهور هسد - [00:25:16](#)

اللي علي والكلام ده وبعد عشر دقائق يموت بعد عشر دقائق من قوله هذا الكلام. اذا الرجل بيأكل ويشرب ويتمنى ويفعل كل شيء وهو في عداد الموتى العبد اذا كان صحيحا - [00:25:38](#)

ذا فتوة وكان ذا مال اذا يطول امله لأ احنا بنقول للعبد الذي هذه صفته عليك ان تغلب جانب الخوف ليه؟ لان داعية الغرور موجود الصحة والمال وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:25:57](#)

الذي رواه الشيخان في صحيحهما قال عليه الصلاة والسلام تصدق وانت صحيح صحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل اي لا تتأخر في هذا حتى اذا كانت الروح ها هنا - [00:26:23](#)

الحلقوم قال هذا لفلان وهذا لفلان وقد كان لفلان هو انت النهاردة لما بتقول اه وزعوا الفلوس ادي لفلان كزا وعلان كزا. لأ ربح دماغك

سيذهب هذا لفلان وفلان رغم انك - 00:26:45

انت بتعمل جميل وانت بتموت لا يمكن فلان وفلان اللي انت بتقول هذا لفلان هذا لفلان. انت حرمتهم من المال في حال حياتك

جاؤوك يطلبون منك نوالا ويطلبون منك عطية - 00:27:08

فامسكت المال ثم جئت بعدما صارت الروح ها هنا وعايبت الملائكة هذا لفلان وهذا لفلان قال صلى الله عليه وسلم وقد كان لفلان

خلاص سيذهب الميراث الى فلان رغما عنك - 00:27:25

يبقى الانسان في حال الصحة يغلب جانب الايه؟ يغلب جانب الخوف. اما في حال المرض فيغلب جانب الرجاء حتى لا يخرج من

الدنيا يائسا عشان كده سليمان التيمي سليمان ابن طرفان التيمي احد الائمة الثقات - 00:27:43

ومن صغار التابعين ممن سمع من انس وغيره لما حضرته الوفاة قال لابنه المعتمر والمعتمر هذا امام ثقة احد مشايخ الامام احمد ابن

حنبل قال يا معتمر حدثني بالرخص لعلي القى الله عز وجل - 00:28:06

وانا حسن الظن به حدثني بالرخص يعني بالحاديث او الايات التي فيها وعد بغفران الذنوب كقوله تبارك وتعالى قل يا عبادي الذين

اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم - 00:28:33

وقوله تبارك وتعالى ايضا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقوله تبارك وتعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده

ويعفو عن السيئات الى اخر هذه الايات. مع قوله صلى الله عليه وسلم مثلا - 00:28:58

في الحديث الالهي قال يقول الله عز وجل عبدي لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لقيتك بقرابها مغفرة ولا

ابالي وحديث النجوى حديث ابن عمر في النجوى ان الله عز وجل يناجي المؤمن يوم القيامة - 00:29:19

ولا يفضحه على رؤوس الاشهاد يقول له فعلت كذا وكذا يوم كذا وكذا. يقول نعم يا رب. يقول سترت عليك في الدنيا وانا اغفر اليوم

لك وكذلك حديث البطاقة الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:47

يصاح برجل على رؤوس الخلائق يوم القيامة وينشر له تسعة وتسعون سجلا تسعة وتسعين دفتر كل سجل كمد البصر طول الورقة مع

عرضها كمد البصر. من الجهات الاربع اه الدفاتر دي فيها اعمال العبد - 00:30:09

وملآن بالذنوب فلما يراها العبد يعلم انه هالك هل تنكر منها شيئا؟ يقول لا يا رب فيقول الله عز وجل انه لا يظلم عندي اليوم احد ان

لك عندنا بطاقة - 00:30:32

فيخرجون له بطاقة فيضعونها في كفة والبطاقة دي مكتوب فيها لا اله الا الله موضوع فيضعونها في كفة وتوضع السجلات جميعا في

كفة فتطيش السجلات ولا يرجح باسم الله شيء - 00:30:54

كما قال صلى الله عليه وسلم هذه احاديث فيها مغفرة الذنوب اه يحدث العبد بها اذا كان قادما على ربه خلاص رجل في اه مرض

الموت خلاص ما عدش فيه فسحة للعمل. انتهت القصة يعني - 00:31:12

فما يبقى الا ان يحدثه برحمة الله تبارك وتعالى وسعة رحمته. آآ الى اخر الاحاديث التي سنذكر بعضها الان. فيقوم ده يحفضه على ان

يعني يقبل على ربه تبارك وتعالى وهو راض او وهو طامع في مغفرة ذنبه. يبقى ازا العبد بقى - 00:31:30

مسألة الخوف والرجاء. متى اه تغلب جانب الخوف؟ تغلبه في حال الصحة وتغلب جانب الرجاء في حال المرض يبقى العبد في لابد

ان يكون فيه توازن بين الخوف والرجاء في حال طيرانه او في حال سيره الى الله تبارك وتعالى - 00:31:50

قلنا الرجاء يبرد حرارة الخوف والباعث على الرجاء حسن الظن بالله تبارك وتعالى الراجي او الطامع برضو منزلة الرجاء او منزلة

الطمع. ما هو الطمع هو الرجاء كما قال ابراهيم عليه السلام والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين - 00:32:08

واصل الطمع ان يريد المرء ما لا يستحقه او ما لا يملكه طيب اللي احنا بنطمع فيه ايه انما نطمع في جنة الله تبارك وتعالى وفي الجنة

نباشر اعلى نعيم - 00:32:43

الا وهو النظر الى وجه الله تبارك وتعالى الجنة هي المطعم طيب هل هناك انسان مشى على الارض بقدمين لا يستثنى منهم احد ولا

الانبياء يدخلون الجنة باعمالهم الجواب الحاسم ذكره النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين - 00:33:05



قال عليه الصلاة والسلام واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته لا لا نصل الى الجنة باعمالنا - [00:33:35](#)

وليس مع وليس معنى ذلك ان تكف عن العمل لاننا قلنا قبل ذلك ان العلماء اجمعوا ان الرجاء لا يصح الا بعمل فان كان الرجاء بغير عمل فهو الغرور او التمني - [00:33:58](#)

وهذا لا قيمة له عند الله تبارك وتعالى ابذل كل ما تستطيع ويقبل الله عز وجل منك ويثيبك الجنة برغم ان عملك ان عملك لا يدخلك الجنة لكن لابد ان تعمل - [00:34:18](#)

فهذا الطامع او هذا الراجي عنده يقظة وبصيرة فلا يترك عملا مهما كان دقيقا صغيرا الا ويرتكبه ويباشره لانه يقربه من الله تبارك وتعالى ولو بشيء يسير لا ترى راجيا الا عاملا كل عمل مقدور عليه - [00:34:41](#)

لعل هذا العمل الذي احتقرته انت يكون سبب نجاتك او يثقل ميزانك يثقل ميزانك زي مثلا حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفي الصحيحين ايضا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:35:15](#)

قال بينما امرأة بغية تشرب من بئر نزلت البئر لتشرب فلما صعدت وجدت كلبا يلهث الثرى من العطش ترقق قلبها فنزعت موقها. الموق اللي هو الحذاء الذي تلبسه ونزلت فلماأت الحذاء بالماء - [00:35:38](#)

فسقت الكلب فشكر الله لها فغفر لها يعني لو عرض على اي انسان مثل هذا امرأة بغية تتاجر بعرضها زنت عشرات المرات او مئات المرات فسقيا كلب يمكن ان تمحو مثل هذا الذنب العظيم المتكرر - [00:36:05](#)

لعل قائلا يقول لو سقت كلاب الدنيا فهذا لا يساوي زنية واحدة لكن من بيده المغفرة لا يقال له لم ولا كيف لا يسأل عما يفعل وهم يسألون والله يحكم لا معقب لحكمه - [00:36:34](#)

وللحديث صلة ان شاء الله عز وجل بعد هذا الفاصل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ابتدوا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:36:58](#)

كنا نقول ان الراجي الطامع لا ينبغي له ان يترك شيئا من اعمال البر وان دق الا يفعله لعل نجاته تكون فيه وذكرنا حديث ابي هريرة رضي الله عنه في المرأة البغي. التي سقت كلبا فشكر الله لها فغفر لها. وايضا في الصحيحين من حديث ابي هريرة - [00:37:27](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي اذ وجد غصن شوك فنحاه عن الطريق فشكر الله له فغفر له غصن شوك. يعني احنا بنجد الان في واحنا ماشيين في الطريق الزجاجات المكسورة وهذه الاشياء. انت بطريقة عفوية - [00:37:51](#)

مممكن يعني تاخذ هذا الزجاج المكسور تنحيه جانبا حتى لا يؤذي مسلما فيكون بمنزلة الرجل الذي نحى هذا الشوك لعل المغفرة تكون في هذا العمل الذي انت لا تقيم له وزنا - [00:38:16](#)

فلا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تفرغ من دلوك في دلو اخيك. ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق وعندنا في هناك يعني قصة غريبة وهي صحيحة الاسناد رواها ابن ابي شيبة وابن ابي عاصم وجماعة من علماء الحديث - [00:38:34](#)

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال لابنائيه وهو في مرض الموت. وكان ابناؤه اه حوله فقال يا فقال يا بني اذكروا صاحب الرغبة فقالوا يا ابا موسى وما صاحب الرغبة - [00:38:57](#)

قال كان في من كان قبلكم رجل راهب يعبد الله عز وجل في صومعة وكان منجمعا عن الناس اي مبتعدا عن الناس لا يخالطهم وكان ينزل المدينة يوما يعني يقضي حاجياته - [00:39:23](#)

ويأتي ايه بما يحتاج اليه فيتزود لمدة اسبوع ففي مرة من المرات نزل الى سوق المدينة فعلق قلبه بامرأة بمجرد ما نظر اليها فكان مع المرأة سبعة ايام اي كان مع المرأة يرتكب جريمة الزنا - [00:39:49](#)

كان مع المرأة سبعة ايام وبعد هذه الايام افاق وعلم حقيقة الذي وقع فيه وانه جرم كبير وفي الرواية انه عبد الله سبعين سنة ثم ارتكب هذا الجرم فلما افاق - [00:40:19](#)

جعل لا يمشي خطوة الا سجد سجدة فلا زال هذا دأبه هام في الارض على وجهه فلا زال كلما مشى خطوة سجد سجدة حتى وصل

الى قوم من الفقراء فالقى نفسه بينهم - 00:40:46

هؤلاء الفقراء كانوا اثنا كانوا اثني عشر رجلا وكان هناك راهب يتصدق على هؤلاء الاثني عشر باثني عشر رغيفا في اليوم. كل فقير كان يعطيه رغيفا فلما جاء هذا الراهب المذنب او العابد المذنب - 00:41:10

صاروا ثلاثة عشر نفرا جاء الرجل ليوزع الخبز على عاداته اعطى بقى ايه من اليمين واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة لحد اتناشر فبقي رجل لم يأخذ فقال له اين رغيفي؟ - 00:41:34

وقال انا ما كنتك شيئا كل الارغفة اللي معي انا اعطيتها اياكم ثم سأل الرجل الفقراء هل هناك احد اخذ رغيفين لان الرجل اللي متعود ياخذ الرغيف ده كل يوم اين ذهب رغيفه - 00:41:51

فلم يتكلم احد ففطن هذا المذنب الجديد الذي جاء اليهم فطن فرمى بالرغيف الى الرجل الذي يسأل عنه ثم مات من ليلته فوزنت عبادة سبعين سنة بسبع ليال فرجحت السبع ليال في المعصية على السبعين - 00:42:08

ووزنت السبع ليال بالرغيف فرجح الرغيف فنجا فقال لهم يا بني اذكروا صاحب الرغيف وما رغيف يعني هذا عمل قليل في بعض الصالحين لما مات سمعوه يقول كلاما بعض الناس عند الموت يهذي يتكلم بكلام - 00:42:39

قال يا ليتته كان جديدا يا ليتته كان كله فلما افاق سأله عن هذا القول فقال جاءني فقير يوما ومعني رغيف فاعطيته نصفه فلما عرض علي ثواب الرغيف ثواب النصف الذي اعطاه للفقير - 00:43:08

قلت يا ليتته كان كله وجاءني فقير يطلب ثوبا فاعطيته ثوبا خلقا اي قديما فلما عرض علي ثواب الثوب القديم قلت يا ليتته كان جديدا فلا تستقل شيئا ابدا من المعروف - 00:43:36

وعندنا حديث اخر الامام الزهري رحمه الله راوي هذا الحديث علق بكلام يستحق النظر وهذا الحديث رواه بطرفيه الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب التوبة وفرقه الامام البخاري رحمه الله. فالحديث بالمقطعين متفق عليه. لكن جمعه مسلم وفرقه البخاري -

00:44:01

هذا الحديث يرويه الامام مسلم عن معمر بن راشد ابي عروة البصري رحمه الله امام اهل اليمن قال قال لي الزهري الا احديثك بحديثين عجيبين فقلت له اجل قال حدثني حميد بن عبدالرحمن بن عوف - 00:44:32

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال كان رجل فيمن كان قبلكم في آ رواية البخاري من حديث آ عقبه بن عمرو ابي مسعود البصري - 00:45:04

ان هذا الرجل كان نباشا يعمل نباشا هذا الرجل لما ادركته الوفاة جمع اولاده فقال اي بني كيف كنت لكم قالوا كنت خير اب فقال لهم اذا انا مت فاحرقوني - 00:45:29

ثم اسحقوني ثم ذروني في بعض الروايات ذروني في يوم عاصف فان الله ان قدر علي ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين قلت لكم ان هذا الرجل كان يعمل نباشا للقبور يعني يدفن الميت - 00:46:02

بعد ما ينصرف الناس يفتح القبر الميت وياخذ الكفن ويترك الميت عريان اشوف يعني هذا الرجل النباش حكمه القطع يعني بعض الناس اتصل بي منذ مدة يسيرة وسألني قال ان في جماعة - 00:46:29

لهم اخ مات والاخ ده كان مركب شرايح البلاتين في يديه وفي رجليه وهم عارفين طبعاً عايزين بعد ما تدخل يعني بعد الجثة يعني. بعض الناس عايز يروح ياخذ شرايح البلاتين من جسد الميت - 00:46:58

على اساس ان هم اذا لم يأخذوا هذا غيرهم هيدخل ياخده فيأخذوا هذه الشرايح يبيعونها شف واصل الامر الى هذا الحد لا ده الامام ابو داود رحمه الله عقد بابا في سننه قال باب قطع النباش - 00:47:25

الرجل اذا نبش القبر قطع واورد فيه حديثا لابي ذر بسند صالح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف انت يا ابا ذر اذا اخذكم موت يكون البيت فيه بالوصيف - 00:47:47

البيت اي القبر والوصيف اي العبد يعني تصل قيمة القبر الى ثمن العبد طب ليه ان الموتى بالمئات او بالالوف ولا يجد الناس قبورا

يدفنون الموتى فاذا اراد رجل ان يدفن ميتة - [00:48:11](#)

ولم يجد قبرا واراد ان يشتري قبرا اشتراه بثمان عبد كيف انتم يا ابا ذر اذا اخذك موت يكون البيت فيه بالوصيف فسمى القبر بيتا ولذلك اورد الامام ابو داود - [00:48:37](#)

عقب هذا الحديث فتوى لحماذ بن ابي سليمان وهو من مشايخ الامام ابي حنيفة رحم الله الجميع قال يقطع النبش ليه قال لان القبر هو بيت الميت اه لان القبر - [00:48:59](#)

هو بيت الميت وافتي الائمة مالك والشافعي واحمد واسحاق ان لان رجلا ان انه لو نبش رجل قبرا فاخذ ما يصل الى النصاب فانه تقطع يده هنا الرجل الذي قال لابنائيه اذا انا مت - [00:49:21](#)

احرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف فان الله ان قدر علي ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين. عرفنا الذنب بتاع الرجل ده وهو انه كان يعمل نباشا كما في صحيح البخاري - [00:49:47](#)

في صحيح مسلم من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في هذه القصة ان الرجل هدهم ان لم ينفذوا الوصية اعطى الميراث غيرهم يعني قال لهم انا انا ساووي وصية - [00:50:10](#)

اذا امتثلتم للوصية ماشي الحال هتأخذوا الميراث. اذا ابيتم انا ساصرف الميراث في وبعدين الرجل بدأ بداية يعني آآ يتحنن قلوبهم فيها يعني يقول اي بنية كيف كنت لكم قالوا - [00:50:30](#)

كنت خير اب خلاص طالما الرجل في حياته كان رجلا فاضلا يبقى جدير بكم ان تنفذوا وصيته المهم مات الرجل ونفذوا الوصية اتوه فحرقوه ودقوه لحد ما بقى صار رمادا - [00:50:53](#)

وفي يوم عاصف ذروا هذا الرماد بعض الروايات انهم زروه في الهواء وبعضها الرواية في بعض الروايات الاخرى ان ايه؟ مزجوا هذا التراب المصحون تراب جسة المصحون بماء البحر كل هذا حتى يعجز ربه تبارك وتعالى - [00:51:16](#)

فلما فعلوا به ذلك قال الله عز وجل للارض ردي ما اخزت ثم قال له كن فاستوى بشرا فقال اي عبدي ما حملك على ان فعلت ذلك قال خشيتك يا رب - [00:51:41](#)

قال اما قد خشيتني فقد غفرت لك في مسند الامام احمد ان هذا الرجل كان على التوحيد لم يكن كافرا لان الله عز وجل حرم الجنة على الكافرين هذا الرجل كان على التوحيد لكنه ظن انه يعجز ربه تبارك وتعالى. ولذلك بالغ في الوصية - [00:52:06](#)

يعني قال احرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف كل ده يظن انه يعجز رب العالمين تبارك وتعالى صعب عليه ان هو يرد هذا الرجل مرة اخرى ليشتد هربا من ذنبه الذي ذكرناه - [00:52:37](#)

قال اما قد خشيتني فقد غفرت لك هذا هو الحديث الاول ما هو الزهري قال لمعمر الا احديثك بحديثين عجيبين هو ده الحديث العجيب الاول والحديث العجيب الاخر قال الزهري حدثني - [00:52:56](#)

حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة حبستها لا هي اطعمتها لا هي اطعمتها ولا تركتها تأكل من خشاش الارض - [00:53:17](#)

وابقتها او تركتها حتى ماتت قال الزهري رحمه الله معلقا على هذين الحديثين العجيبين كما قال قال وذلك لان لا يتكل رجل او يبأس رجل يعني الرجل الذي فعل الذنب الكبير - [00:53:43](#)

انه كان بينبش القبور وبعدين اوصى بوصية جائزة كمان وبعدين شك في قدرة الله عز وجل وذلك بسبب غلبة الخوف عليه. والا فلو شك في قدرة الله عز وجل معتقدا ذلك دون عذر كفر - [00:54:13](#)

كالذي يشك في اي صفة من صفات الله عز وجل بغير وجود عذر مانع يكفر فهذا الرجل الذي شك في قدرة الله عز وجل من شدة غلبة الخوف عليه وانه ذاهب الى النار - [00:54:39](#)

حصل له ذهول ففعل ما فعل بسبب ذنبه وشدة الحزن تخرج المرأة عن طوره المعتاد وشدة الفرح ايضا تخرج المرء عن فوره المعتاد وعندنا حديث انس في الصحيحين لكن سياق مسلم اشبع وابسط وفيه المعنى الذي اريده - [00:55:00](#)



قال صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة عبده يعني العاصي اذا رجع اليه من احدكم بارض فلاة سيضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل الذي يقرب هذه الفكرة فقال ان الله عز وجل ليفرح اذا رجع العاصي اليه - [00:55:30](#)

ولو لم يكن من فوائد التوبة وثمراتها المباركة الا فرح الله بالعاصي اذا عاد لكان كافيا في فضل التوبة وان العبد يرجع الى الله ان يفرح ربك برجوعك انما هو نجاة لك والا فما الذي يعود على الله عز وجل - [00:55:58](#)

اذا امن من في الارض كلهم جميعا ما الذي يعود على الله واذا كفروا جميعا ما الذي ينقص من ملكه؟ قل يا عبادي حديث ابي ذر صحيح مسلم. وهو اشرف حديث لاهل الشام - [00:56:22](#)

قل لي يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم - [00:56:38](#)

كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا اعظم ثمرات التوبة فرح الله بك اذا رجعت فيقول النبي صلى الله عليه وسلم لله عز وجل افرحوا - [00:56:57](#)

بتوبة عبده اذا رجع اليه من احدكم بارض فلاة. كان في صحراء شاسعة ومعه راحلته الحمار الذي يركبه وعلى الراحلة طعامه وشرابه وهو ماشي في الصحراء وجد شجرة نزل من على الراحلة - [00:57:21](#)

واستظل بالشجرة ونام فلما استيقظ من نومه لم يجد الراحلة وعليها طعامه وشرابه فجعل يبحث عنها حتى يأس من وجودها. يأس ان يجد راحلته خلاص اي اداء في عداد الموتى. واحد في صحراء - [00:57:48](#)

لا تنتهي لها اذا سلك اي طريق لا يدري الى اين يذهب في في كافة الاتجاهات فقال ارجع الى مكاني واموت يموت في الضل وخلاص في المكان اللي كان نائم آآ - [00:58:13](#)

في فلما رجع الى الشجرة اذا به يجد راحلته وعليها طعامه وشرابه لم يصدق نفسه حصل له نوع من اللوثة بسبب الفرح ده معناه ان يجد الراحلة والطعام والشراب معناه النجاة من الموت - [00:58:32](#)

فلما وجد راحلته وغلب على قلبه الفرح اراد ان يشكر ربه باسمى ايات الشكر فقال اللهم انت عبيدي وانا ربك هو اراد ان يقول اللهم انت ربي وانا عبدك انت ربي نظرت الي فرحمتني لانني عبدك - [00:58:58](#)

اراد ان يقول هكذا فاخطأ لسانه ترجمة ما في قلبه بسبب غلب غلب الفرح عليه قال اللهم انت عبيدي وانا ربك لو ان انسانا قال هذه الكلمة معتقدا لها بغير عذر كفر - [00:59:33](#)

واحد يقول لربنا انت عبيدي وانا ربك هذا كفر مجرد لا اشكال فيه ما هو المانع من تكفيره عذرنا بسبب شدة فرحه. كذلك بقى شدة الحزن شدة الحزن وشدة الخوف شدة الفرح قد تخرج المرأة - [00:59:59](#)

عن طوره فهذا الرجل بسبب غلبة الخوف ظن انه اذا فعل ذلك لم يقدر الله تبارك وتعالى عليه. الزهري يقول يعني معلقا وذلك لكي لا يتكل رجل او ييأس رجل ييأس رجل دي متجهة الى صاحب - [01:00:22](#)

الرجل الذي آآ امر آآ ابناؤه بحرقه شف يعني ذنب عظيم ومع ذلك قال الله عز وجل له اما قد خشيتني فقد غفرت لك يبقى الانسان المتلبس بالذنوب نقول له لا تقنط - [01:00:47](#)

من رحمة الله ذنبك مهما عظم شيء ورحمة الله وسعت كل شيء انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:01:07](#)

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال خلق الله الرحمة مائة جزء فانزل على الارض جزءا واحدا يتراحم منه الخلائق شف بقى من لدن ادم عليه السلام الى ان يرث الله الارض ومن عليها - [01:01:27](#)

يتراحم الخلائق كلها الانس والجن والطير والحشرات وكل ما يدب على الارض يتراحمون بينهم بجزء واحد قال صلى الله عليه وسلم حتى ان الدابة اي العجماء التي لا تعقل ولا تعرف معنى الرحمة - [01:01:54](#)

لترفع حافرها عن وليدها خشية ان تصيبه كل هذا بجزء واحد من رحمة الله تعالى وادخر الله عز وجل تسعا وتسعين جزءا من هذه

الرحمة لعباده في عرصات القيامة لنأى رجل - 01:02:19

اي من ذنبه ولان لا يتكل رجل يعني هذه المرأة دخلت النار في هرة وما هرة لا قيمة لها ومع ذلك المرأة دي لها اعمال اين ذهب عملها العبد لا يعتد - 01:02:43

بعمله ولا يظن ان عمله ينجيه فيتكل على ذلك. لا الاتكال داعية الغرور يبقى الانسان العاقل بقى كما سمعنا في هذه الاحاديث انما يعبد الله تبارك وتعالى بالخوف والرجاء. والخوف والرجاء جاء مقرونا في كتاب الله عز وجل في عدة مواضع - 01:03:07  
كما قال تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمع. الطمع اللي هو الرجاء يعني وقال تعالى هو الذي يريكم هو الذي اه يريكم يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال - 01:03:34  
يريكم البرق خوفا وطمعا لان البرق يكون معه الماء طب البرق ده يا ترى هل سيكون صاعقة ولى سيكون غيثا ما فيش حد يعرف فيبقى العبد خايف وطمعان في نفس الوقت - 01:03:54

خايف ان يكون هذا صاعقة ويخشى ويطمع ان يكون ان يكون ماء ان يكون غيثا زي ما في حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:20

اذا رأى الغيم عرفت الكراهية في وجهه ويظل عليه الصلاة والسلام يروح ويجيء وهو قلق فقالت عائشة يا رسول الله ان الناس اذا رأوا الغيم استبشروا عشان هينزل مطر وارك كلما رأيت الغيم كربت له - 01:04:39  
وظهرت الكراهية في وجهك فقال يا عائشة وما يؤمنني ان يكون فيه عذاب ان قوما قالوا هذا عارض ممطرنا فقيل لهم بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم - 01:05:09

تدمر كل شيء باذن ربها اصبحو لا يرى الا مساكنهم هذا هؤلاء قوم لما رأوا العارض اي المطر قالوا هذا عارض ممطرنا ينتظرون الايه؟ ينتظرون الماء فقيل لهم لا هذه ريح فيها عذاب - 01:05:34

شديد اليم جسيم الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ما يؤمنني اهو ده بقى تغليب جانب الخوف جانب الخوف من انتقام الله تبارك وتعالى من العبد والمطر انما يجيء في القرآن - 01:06:02

في معرض العذاب انما الذي يجيء في معرض الرحمة هو الغيث وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد وقال تعالى كمثل غيث اعجب الكفار نباته - 01:06:24

انما المطر وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود المطر ياتي في العذاب يعني كل مطر في القرآن انما هو في معرض العذاب في اية واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر - 01:06:46

او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم هو ده الموضع الوحيد الذي ذكر فيه المطر ولا يكون مقرونا بالعذاب. ايه بقى عندنا بقى العبد المفلق الذي يريد ان يذهب الى الله عز وجل بسلام - 01:07:06

ينبغي عليه ان يجعل جانب الخوف كجانب الرجاء زي ماء الطائر يبطير الخوف جناح والرجاء جناح فاذا استوى الخوف رجاء كان الطائر جيد الطيران اذا كسر احد الجناحين كان عرضة لكل صائد وكاسر - 01:07:24

يبقى انا عندي الخوف والرجاء والرأس كما قلنا هي المحبة والمحبة المقصودة هي محبة الاختيار حبة الاختيار اللي هي ان يقدم العبد مراض الله تبارك وتعالى على هواه والى هذا - 01:07:55

اشار آ حديث عبدالله بن هشام الذي اخرجه البخاري في صحيحه آ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ممسكا بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء - 01:08:19

الا نفسي فقال له لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك فقال عمر رضي الله عنه الان يا رسول الله انت احب الي من نفسي انت احب الي من نفسي - 01:08:45

هو ده محبة الاختيار. محبة الاختيار مش معناها انك انت بتحب الحاجة. لأ ممكن يكون فيها اذاك انت بتسبح ضد التيار في محبة الاختيار ما الذي يجعلك تسبح وتصبر على هذا المجهود - 01:09:07

المال المال الحميد الذي ينتظر العبد الا وهو الجنة هو ده اللي بيخلي الانسان يعني يصبر على ما يلاقه من اذى ويصبر على تقديم مراض الله عز وجل اذا امر العبد - [01:09:23](#)

على هواه كما قال تعالى ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتينهم من لدنا اجرا - [01:09:44](#)

عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما ده بقى المنازل الثلاثة اللي هي يعني ايه اللي هي من علامات الايمان او مقومات الايمان محبة وخوف ورجاء فهذا الغلام كان الرجاء عنده قويا وكان الدافع او كان رأس مال هذا الرجاء - [01:10:05](#)

ايمانه بالله تبارك وتعالى رجل مؤمن في مملكة كافرة يعني ثلاثة بس هم كانوا مؤمنين قتل منهم اثنان وبقي الغلام اذا هو المؤمن الوحيد في هذه المملكة فلما فقد كل شيء - [01:10:38](#)

وذهبوا واقتادوه مقيدا وهم العصبة اولو القوة وهو فرض واحد يوشك ان يلقيه من على الجبل. فيسقط على ام رأسه فيلقى حتفه في الحال فلما فقد كل الاسباب ووصل الى منزلة التفويض - [01:11:04](#)

وتلبس بها قال رب اكفنيهم بما شئت فارتجف بهم الجبل فسقطوا وكان مقتضى النظر في الاسباب ان يسقط معهم ايضا لان الجبل ارتجف بهم جميعا فالعادة ان يسقطوا جميعا من على الجبل - [01:11:26](#)

ولكن كما قال الله عز وجل ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم قال رب اكفنيهم بما شئت. ارتجى بهم الجبل سقطوا رجع هو الى الملك - [01:11:49](#)

وانما رجع الى الملك ولم يفر لان الله عز وجل قدر ان يفكك هذه المملكة على يد هذا الرجل وكما قيل اذا اراد الله شيئا هيا اسبابه رجع الغلام الى الملك فلما رآه قال ويحك - [01:12:08](#)

اين اصحابك قال كفانيهم الله بما شاء وكان هذا جديرا ان يجعل الملك يقف وان يتفكر في كلام الغلام لكن لم يرزقه الله عز وجل الاستماع ولو علم الله فيهم خيرا - [01:12:32](#)

لا اسمعه اي لنفذ الكلام من الاذن الى القلب فدعاه ذلك الى اتخاذ اجراء اخر فدعا فوجا من اصحابه وقال خذوه في قرقور وامخروا به عباب الماء. صلوا بقى لنصف البحر - [01:12:58](#)

حتى لو نجا وهو لا يعرف السباحة سيفرق فان رجع والا لججوا به في لجة البحر اي اغرقوه الجماعة اخذوه وانطلقوا به في قرقور وفي وسط البحر قال الغلام قولته التي قالها على الجبل - [01:13:28](#)

قال رب اكفنيهم بما شئت فانكفأ بهم القارب فغرقوا ورجع هو الى الملك فلما رآه قال ويحك اين اصحابك قال كفانيهم الله بما شاء وقبل ان يستدعي فوجا ثالثا من اصحابه - [01:13:55](#)

قال له الاتي قال له اعلم انك لن تقتلني. خلاص. انتهى الامر ولن تستطيع اذا اردت ان تقتلني فافعل ما امرك به فصار الغلام امرا وصار الملك مستجيبا وكذلك الشأن - [01:14:22](#)

في اهل الدنيا اهل الدنيا لاجل الدنيا يفعلون كل شيء حتى لو كان بضد المروءة اهل الدنيا فيما يطلبون كالذي يمسح خده بنعله يضحى باغلى شيء الا وهو العمر ليحصل شيئا حقيرا - [01:14:47](#)

يستمتع به سنوات معدودات ثم يتركه للورثة الذين لم يتعبوا ولم يبذلوا حشاشة نفوسهم كما بذل هذا الرجل حشاة شاشة نفسه. لكن هناك فرق جوهري بينهما هو يسأل عن كل شيء - [01:15:19](#)

في هذا المال وهم لا يسألون عن فلس من هذا المال وسأجلي هذا الامر ان شاء الله بشيء يعني من الكلام بعد هذا الفاصل. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [01:15:42](#)

قناة الحكمة الفضائية. وان تطيعوه تهتدوا الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين آآ قلنا ان الملك امثل كلام الغلام ليه لانه يريد ان يحتفظ بملكه - [01:15:58](#)

ولا ينازعه فيه احد وهذا الغلام صار شوكة في حلقه فيريد ان يتخلص منه فيفعل اي شيء يخلصه منه كذلك اهل الدنيا لا يبصرون

مواقع اقدمهم ولو علموا مما اشتقت الدنيا - 01:16:43

كما يقول بعض العلماء من الدنو او من الدناءة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الحسن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه هذا هو الشيء الذي - 01:17:12

يجمل الحياة وهو ذكر الله تبارك وتعالى قد يكون الانسان من اهل المروءات ويتلبس بشيء من الدنيا فيفعل ما كان يحتقره قبل ذلك قال له الغلام اعلم انك لن تقتلني - 01:17:35

حتى تفعل ما امرك به قال وما هو قال ان تجمع الناس في صعيد واحد يجمع الناس في ميدان عام كما حدث لموسى عليه السلام مع فرعون قال عز وجل وان يحشر الناس ضحى - 01:18:03

يحشر الناس ان يجاء بالناس من كل مكان لتتم فضيحة عدو الله ده بقى اسمه استدراج ان العبد كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليمهل العبد حتى اذا اخذه - 01:18:27

لم يفلته والاستدراج دائما يكون من طرق خفية لا يكاد يبصرها العبد الذي لم يرزقه الله عز وجل اليقظة في حياته العبد اليقظ يعرف من اين يؤتى بخلاف العبد المغفل - 01:18:55

السادر في غية يعني محمد ابن سيرين رحمه الله احد التابعين الكبار الافاضل ابتلي ببلاء البلاء ده كان عبارة عن ايه كان يتاجر في الزيت وعنده براميل زيت كثيرة فدخل يوما - 01:19:21

المخازن بتاعته وجد فأرة ماتت في برميل زيت اخذ الفقر وايه وطرحها وبعدين كانه مر وقت فلم يستطع ان يميز اين البرميل الذي كانت الفأرة فيه وكان عنده زيت باربعين الف درهم - 01:19:50

يعني مالية كبيرة عنده فلما التبس عليه اين البرميل التبس عليه البرميل الذي كانت فيه الفقرة وكان رجلا يأكل حلالا وكان حكم النبي صلى الله عليه وسلم في الفأرة اذا وقعت في الزيت في الشيء المائع كالزيت - 01:20:21

ان يلقي كله انما اذا وقعت في شيء جامد ان تؤخذ الفأرة وما حولها ويؤكل الباقي يبقى اذا حكم الشرع في هذا ان يراقى الزيت كله فلم يتردد محمد ابن سيرين - 01:20:49

رحمه الله في اراقة الزيت كله لانه لا يستطيع ان يميز البرميل الذي وقعت الفأرة فيه واملق محمد بن سيرين وافتقر فلما قيل له في ذلك قال هذا ذنب ارتكبته من اربعين سنة - 01:21:08

وانا انتظر عقوبته قلت لرجل من اربعين سنة يا فقير فابتلاني الله عز وجل بالدين. لما اراق البراميل بتاعته وخسر اربعين الفا وافتقر وبقي فقير اهو نظرا لانه قال لرجل من اربعين سنة يا فقير. قال ابن الجوزي رحمه الله - 01:21:35

تعليقا على هذا قال لك ذنوب القوم فعرفوا من اين اوتوا من اين اوتوا اه ما هو الشيء طالما تعرف تعده يبقى قليل من ذا الذي ترضي سجاياه كلها كفى المرء نبلا ان تعد معايبه - 01:22:04

لان طالما دخلت تحت العدد تبقى قليلة مهما كانت. انما الكثير الذي لا يدخل تحت العد يبقى ده رجل يقظ عارف من اين اوت من اين اوتي بخلاف اهل الغفلة - 01:22:28

اهل الغفلة يستدرجون من طرق خفية لا يعلمونها بسبب العمى بخلاف اهل اليقظة والاستدراج دائما يكون خفيا. كما قال تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. واملي لهم ان ان كيدي متين - 01:22:45

وللحديث صلة ان شاء الله تبارك وتعالى. وافسح ما بقي من وقت البرنامج. وهو اقل تقريبا من نصف ساعة. باخوانه الذين ينتظروننا على الهاتف نعم. السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه لو سمحت يا شيخ. نعم. انا زوجي

والله العزيز والله العزيز زوجي يحبك حب - 01:23:07

حب شديد. ربنا يبارك فيك. والله العزيز عندي يعني حاجة تاني خالص ما شاء الله. الله يحفزك. لدرجة ان هو يعني آآ يعني ساعات بيسمعك على طول بيعيط على طول يعني مشتاق لك على طول. واسأل الله انك تدعي له في الله كده - 01:23:35

وهو طالب رقم حضرتك. وعنده اسئلة كان نفسه يكلمك والله. ربنا يبارك فيكم طيب الرقم ان شاء الله سيظهر على الشاشة ان شاء

الله. نعم. جزاه الله خيرا. نعم السلام عليكم ورحمة الله - [01:23:52](#)

السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اتفضلي السلام عليكم انا ام عبدالرحمن. اتفضلي يا بابا. طيب آآ لو سمحت حضرتك. نعم. لو فيه آآ اب يعني كتب لاولاده مم. آآ الميراس كله يعني قبل ما وهو لسه على قيد الحياة - [01:24:10](#) هم. طبعا وكاتب للاولاد اكثر من بنات. هم. يعني حكم الشرع في ده ايه؟ نعم. طيب. والسؤال الثاني بقى حضرتك اه الزوج طارق زوجته بقى له اربع سنوات ومعها ثلاث اولاد يعني. هم. من سن البنت الصغيرة لي اربع سنين دي - [01:24:35](#) فيعني ايه حكم الشرف كده وهو يعني مش مسافر يعني هو قاعد في مسافة قريبة يعني. ليه ليه الرجل ترك المرأة والله يعني آآ هي والدته مأسرة عليه مم. ومش معكم مش متفقين دايمًا يعني - [01:24:55](#)

يعني في اشكال ما بين المرأة وما بين اه اه حماتها يعني. لآ هي بينها وبين زوجها ودايمًا في خلافات وكده هنا. نعم. طيب ماشي حاضر. اه. حاضر. فيعني هي طبعا هي عليها طب هي على وزري خصوصا هي يعني بتراعي ربنا وهي انسانة اعصابها على خلق يعني منتقبة - [01:25:13](#)

بس هو ما كانش بيصلي وكده اه. اه. يعني هي هي خيفة تكون عليها وزر او كده وخصوصا هي حاولت تطلب منه الطلاق هو سايبها كده لا مطلقة ولا نعم. هو ما بيصرفش على ولاده او كده. طيب ماشي ماشي. اه. طيب حاضر. ماشي - [01:25:36](#) في اتصالات السلام عليكم ورحمة الله طيب طب نجيب على طبعا بالنسبة للوالد الذي كتب ميراثه وهو على قيد الحياة وميز البنين على البنات هو الاصل ان الرجل اذا اعطى المال في حياته - [01:25:53](#) لا يعطيه على انه ميراث يعطيه على انه هبة طالما انه على قيد الحياة وفي الهبة يجب على الوالد ان يسوي بين البنين وبين البنات. يعني لا يميز البنين عن البنات - [01:26:19](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم وقديما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اراد بشير والد النعمان ابن بشير ان يعطي النعمان شيئا يخصه - [01:26:36](#)

فذهب فقالت قالت امرأته له لا والله لا تفعل حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك فلما ذهب النعمان مع ابيه الى النبي عليه الصلاة والسلام قال بشير يا رسول الله اني اردت ان انحل ابني هذا نحلا اي اعطيه عطية - [01:26:54](#) وجئت لاشهدك على هذا. فقال اكل ولدك اعطيت؟ فقال لا. قال اشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على جور وليس معنى اشهد على هذا غيري انه اذن لان يشهد اخرون على مثل هذا. لكنه خرج مخرج - [01:27:19](#)

التهديد خرج مخرج. التهديد كقول الله تبارك وتعالى اعملوا ما شئتم ولا يجوز للعبد ان يكفر بالله عز وجل. لقوله تعالى ولا يرضى لعباده الكفر. فاعملوا ما شئتم هذا مخرج التهديد - [01:27:44](#)

له وليس ترخيصا في ان يعمل ما يشاء. زي ابنك يعني والله المثل الاعلى ابنك لما بيهمل بقى الصلوات ولا يهمل المذاكرة ولا الكلام تقول له خلاص انت حر. انت حر يعني ايه؟ يعني هل هو حر ان يفعل ما يريد؟ لآ طبعا - [01:28:02](#) وليس حرا انما هذه خرجت ايه؟ خرجت على يعني صيغة التهديد فقوله عليه الصلاة والسلام اشهد على هذا غيري فليس معناها الاذن لغير النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل ذلك. وفي طريق من طرق هذا الحديث قال صلى الله عليه وسلم لبشير - [01:28:19](#) اتحب ان يكونوا لك في البر سواء يعني كلهم يبقوا بررة بك. وعلى نفس المستوى الراقي الجيد قال نعم يا رسول الله. قال فاعدل بينهم آآ يبقى اذا الرجل اذا اعطى في حال الحياة - [01:28:38](#)

يعني اه لاولاده فيجب عليه ان يسوي بينهم ولكن ذهب بعض اهل العلم الى ان الرجل اذا علم ان اولاده ليسوا بررة وبينهم احن وخصومات وان الاولاد البنين هياكلوا البنات - [01:28:57](#)

وياكلوا ميراث البنات. او ان الولد الكبير مسلا يعني ممكن ياكل آآ ميراث اخواته صبيان وبنات. والكلام ده فخشي ان يكون انهم عداوات بعد ان يموت فقسم الميراث فقسم المال ميراثا للذكر مثل حظ الانثيين في حياته وكتب - [01:29:18](#) لكل واحد آآ يعني حقه ووثقه حتى لا يقع بينهم خصومات رخص بعض اهل العلم في ذلك اما بالنسبة للزوجة التي تقول يعني ان ان



زوجا آ ان الزوج تركها آ منذ اربع سنوات وانه - [01:29:38](#)

علقها لا هي مطلقة ولا هي زوجة فنقول له لا يحل لك ذلك قال تعالى ولا تذروها كالمعلقة. طبعاً الفتوى او ده يحتاج الى آ سماع آ الطرفين عشان نعرف من اين اوتي الداء. ممكن تكون الزوجة غلطانة. وتستطيع ان هي تصلح نفسها. او ان الرجل غلطان. وعنده صفات يجب ان يتنازل - [01:29:58](#)

عنها لكن انا يعني اتكلم اتكلم بكلام عام ان الرجل اذا اراد ان يمسك زوجته فعليه ان يتقي الله عز وجل فيها. فان احنا اخر وصية او من اخر وصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم الوصاة بالنساء. من اخر - [01:30:25](#)

تكلم به عليه الصلاة والسلام قال استوصوا بالنساء خيراً فانهن عوان عندكم. عوان يعني اسيرات المرأة اذا تزوجت دخلت السجن لا تستطيع ان تفتك من هذا السجن الا بالطلاق يبقى لا تستطيع ان تتزوج رجلاً اخر - [01:30:45](#)

ولا تستطيع ان تحب وتعطي قلبها لرجل اخر طالما انها على ذمة رجل فده معنى ان فانهن عوان عندكم. وليس من المروءة ولا من النبيل ان يعامل المرء الاسير هذه المعاملة. يكتفه - [01:31:07](#)

قل له لو راجل اتكلم. مسلاً طب ده هو اسير ومحبوس ومتكتف فكن صاحب مروءة. كن خير اخذ. اذا اردت المرأة يبقى يجب عليك ان تقوم بما يجب على الزوج ان يقوم به. اذا - [01:31:26](#)

استغنيت عن المرأة فلا يحل لك ان تعضلها ولا ان تمسكها. وينبغي عليك وينبغي لك ان تسرحها سراحاً جميلاً بمعروف او تسريح باحسان. نسأل الله عز وجل ان يهدي المسلمين. نعم - [01:31:42](#)

السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازيك يا شيخنا؟ الله يحفظك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اتفضل. اغلق الله يكرمك اغلق صوت التليفزيون عندك كنت اسأل حضرتك بس عن آ يعني قول حسن في مسألة مس المصحف لغير ان الواحد اتحدث اصغر يعني. اه - [01:31:58](#)

آ الامر الثاني القول الحاسم برضه في مسألة زكاة الحلي. سمعنا بعض على نفس القناة. آ بعض المشايخ قال لابد من من كل عام وبعضهم قال المارة في العمر وبعضهم قال يعني لا آ ليس عليها زكاة - [01:32:18](#)

الامر الثالث آ زكاة عروض التجارة بحسب كل المال رأس المال والربح واخرج عليه ولا ما اخرج على المال في السنة يعني من سنة فاتت. نعم. اه. يعني من الفلوس مسلاً او الف جنيه من سنة فاتت اصبحت دلوقتي الفين جنيه. مم. اطلع على الالفين ولا على الالف. نعم - [01:32:36](#)

ماشي ماشي. السلام عليكم. طيب يا سيادة نعم نعم. السلام عليكم ورحمة الله. تيتة. سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. من فضلك يا شيخ اه اه كنت عايزة اتابع من حضرتك في صحيح مسلم - [01:32:56](#)

في حديث اللي هو ان الله جميل يحب الجمال. مم. في زيادة بتورد يعني في الخطباء في المساجد وكده نظيف في حب النزافة. فانا مش عارفة الزيادة دي يعني نعم. هي في وضعها ايه ؟ نعم. حاضر. وبعدين في شيء ثاني لو فيه امرأة هتتزوج من شخص آ في دولة مش في تايلاند. نعم. وهناك في هو - [01:33:10](#)

ان شاء الله اللهم بارك نحسبه يعني يبين ان شاء الله انسان مسلم ونحسبه على خير واسرته كلها مسلمة. نعم. بس هي هتضطر هناك ان مسلاً في بوزيين وفي ديانات حتى مش على مش اهل كتاب يعني - [01:33:30](#)

نعم. آ في علاقات اجتماعية ما بينهم. ايوة. ان هي تدعوهم في بيتها او او نابزة يا ريت حضرتك تنصحن بها عن هي ازاى هتقدر تتعامل مع الناس دي. احنا قلنا لها تبقي سفيرة - [01:33:40](#)

الدين. نعم. بس آ ايه يدخلوا بيتها ازاى وحدودهم ايه؟ وهل يجوز لها ان هي تدعوهم على طعام والمجاملات شكلها ايه؟ يعني يبقى جزاك الله خيراً نعم طيب نعم السلام عليكم ورحمة الله - [01:33:50](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. اتفضل. شيخ الحكم. اي نعم. ازيك يا شيخ؟ الله يحفظك. الله يبارك لك يا شيخ كنت عاوز بس تفتح صوتك في حاجة بس بعد ازنك. اتفضل - [01:34:06](#)

يعني كان في عندنا مسجد بس آآ يعني مسجد آآ في الحي بتاعنا يعني. مم. مسجد الهواش مسجد وعلى يعني في شارع عمومي.  
مم. فبعض الاخوة اللي بتصلي به وهم يعني اخوة لنا يعني. هم. فيبطولوا في ما بين البيزان والاقامة. ويبطولوا مسلا في الصلاة  
يروحو مطولين فيها - [01:34:19](#)

وبين الاذان والاقامة. والمسجد ده يعني في حطة يعني ايه في جنبنا يعني محلات محلات ورش يعني هم يعني بنون ثم يعني يقيمون  
الصلاة مسلا بعد نصف ساعة مسلا. لأ مش نص ساعة. يعني ممكن مسلا تلت ساعة ربع ساعة. طيب وبعدين؟ آآ وبعدين هو -  
[01:34:39](#)

اذا مات الامام موجود وعارف ان هو لا يصلي بالناس. اه. يطيب بين الاذان والاقامة ويجي في الصلاة يروح يدي له هو الاخ بطيء في  
في القراءة شوية. ماشي. يعني الاخ بطيء في كويس. يعني بتقول لك عليه في ورش وعمل وبتاع. تمام. وده على طول - [01:34:59](#)  
طريق عمومي المسجد. تمام. فالتاس دي يعني ايه يعني مسلا بتنطق يعني يقول لك يعني في محلات ممكن مين صاحب المحل  
دلوقتي يجيب صاحب الشغل يدفع الا ربع يصلي فيها. طيب ماشي. قليل لما تلاقي حد وبعدين ما نيجي ندخل عليه يقول لك ايه  
الصلاة يعني لازم تكون بطينة كده. ومع ان هو بيصلي على الجنة يعني بعض المشايخ اللي هي بتقيم بعد مسلا - [01:35:14](#)  
او ساعة ونص وبيدخلوا في الصلاة يعني ساعة العشاء ساعة او ساعة ونص. نعم طيب ماشي حاضر. ها. نعم. طيب. السلام عليكم  
ورحمة الله السلام عليكم نعم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضل. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة  
الله. معلى اغلق جهاز الهاتف عندك. اجهزة التلفزيون - [01:35:34](#)

اتفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه اني احبك في الله يا شيخ. احبك الله. جزاك الله خيرا هذا ما ما اريده ان شاء الله. احسن  
الله اليك. بارك الله فيك شيخ نعم - [01:36:00](#)

نعم. في سلاخة في اتصلخت الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك يا شيخ؟ الله يحفظك. والله نحبك في  
الله يا شيخ. احبك الله يا شيخ نبغى نتعامل معك شيخ في اه تعلمنا من حفظ المتون - [01:36:18](#)

نعم حفظ المتون والقرآن حفظ المتون. والقرآن. والقرآن؟ اي نعم. اه ما له؟ يعني طريقة مختصرة او شيء يكون الحفظ واضح. اه  
يعني كيف يعني يحفظ القرآن والمتون؟ اي نعم يعني طريقة مختصرة - [01:36:37](#)

نعم طال عمرك جزاك الله خير طيب ماشي مم سؤال اخر السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله  
وبركاته. ازيك يا شيخنا؟ الله يحفظك. انا احبك في الله والله. احبك الله جزاك الله خير. بالنسبة يا شيخنا لو سمحت فيه عيالنا شيخ  
في - [01:36:59](#)

قرية حديثة يعني الف كتيب عن صلاة الجمعة القبلية. واستشهد يعني هي يعني سنة وصوما اه. بعض اقوى العلماء ومنهم النبي صلى  
الله عليه وسلم اللي هو بيقول فيه آآ بان كل اذان وآآ اقام الصلاة لمن شاء - [01:37:19](#)

مم. فحضرتك يعني قال اكيد مسلا عالم حديس يعني. طيب. حاضر. جزاك الله خيرا بارك الله فيك. نعم نعم. سلام عليكم. وعليكم  
السلام ورحمة الله وبركاته. اه لو سمحت عايزة اسأل اه بعض اسئلة. هم. يعني حكم البرفان - [01:37:37](#)

اللي هو الريحة يعني حكمها يا حرامي ولا حرام؟ وماسكة المصحف آآ من غير وضوء. مم. آآ وبعدين آآ كيف احافظ عليه؟ يعني  
بحفظ القرآن بس تثبيته. نعم. اثبته ازاى؟ اه. اه وبالنسبة لتشكيل تنظيم الاسرة يعني انا الحمد لله ربنا رزقني - [01:37:55](#)

تلات اولاد فيعني انا مع يعني من الناحية النفسية يعني في صحة كويسة وكله. بس من الناحية النفسية مش آآ يعني ما عدتش قادرة  
اتحمل تربية طفل كده معمل وسيلة حرام ولا حلال؟ طيب ماشي حاضر. جزاك الله خيرا. بارك الله فيك. نعم - [01:38:15](#)

نعم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. ازيك يا شيخ؟ الله يحفظك. ان شاء الله يا شيخ عمرة وعمرة ان شاء الله في شهر  
رضا. فكنت عايز اسأل انا بشوف ناس بتعمل - [01:38:31](#)

عمرة يعني هناك بعد ما بنروح من ابويار علي بنروح نعملها مسلا. مم. وبنروح نجيب العمرة. في ناس بعد ما بتقعد في مكة مسلا بيوم  
واتنين بتروح مسلا التنعيم وتعمل عمرة. هم. فسألت قبل كده قالوا لي ما ينفعش. وبعدين سألت تاني واحد شيخ قال لي اعملها

والسواب على الله. يعني مسلا انا اعمالها مسلا لحد متوفي. نعم. لستي لبنتي - [01:38:41](#)

في مسلا كده. نعم. نعم فكنت بستفسر بس من سيادتك ربنا يجازيك خير. طيب بارك الله فيك. ماشي يا اخي. نعم. السلام عليكم.

وعليكم السلام ورحمة الله. يا شيخ ابو اسحاق. اي نعم. الله يبارك فيك يا شيخ ابو - [01:39:00](#)

الله يحفظك. جزاك الله خير. لو سمحت يا ابو زوجي اطرده اخويا في مصر بالمصري. اقرض اقرض اخاك مالا. اه بالمصري. اه ماشي.

اه وبعدين اخويا جهيني لحق عند آآ طيب يعطي اخويا يعطي زوجي آآ الريال ولا بالمصري - [01:39:12](#)

المصري. ماشي. ماشي هنا جه هنا اشتغلت في السعودية بالريال ولا طيب بالريال ولا بالمصري؟ نعم. طيب ماشي حاضر نعم السلام

عليكم ورحمة الله السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضل - [01:39:35](#)

آآ مولانا الشيخ سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. انا ابو اسحاق نعم ازيك يا مولانا؟ الله يحفظك. والله احنا لنا سؤال عن سيادتك

عاوزين الناحية الشرعية فيك اتفضل. انا يعني على المعاش وباخذ معاش وزوجتي متوفية. اه. من حوالي كام سنة. اه. فكنت عاوز

يعني مسلا واحدة - [01:39:56](#)

هتأسنني في وحدتي انا ما عيش حد واولادي كلهم متجوزين برة. اه. هل وعندي علاج بصرفه كل حوالي تلتमित جنيه. مم. فهل

يجوز الزواج بولي واثنين شهود واعلان الجواز اه هل ده شرعا اه مسلا - [01:40:19](#)

هنعمله يعني عايز يعني عايز تقول انك آآ يعني الزواج آآ والي واثنين شهود بس ما فيش اشهار يعني. لا في في اشهار. اومال ايه

السؤال يعني السؤال انا هعمله زي العقد ايه؟ العرفي مش مش موسق - [01:40:39](#)

ماشي ماشي يعني انت هتعمله عند محامي مسلا؟ اه ممكن. اه؟ اه. طيب ماشي حاضر حاضر ماشي لا خلاص كفاية لا اظن هذا

كافي يعني نجيب بقى عن ايه عن الاسئلة طبعاً في يعني - [01:40:57](#)

مس المصحف الذي ذهب اليه جماهير اهل العلم انه لا يجوز ان يمس المصحف الا اذا كان المرء متوضئاً واحتجوا بقوله صلى الله

عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر - [01:41:17](#)

وطبعاً طاهر هنا معناها متوضئاً وليس كما ذهب اليه يعني بعضهم ان طاهر يعني عدم النجاسة حتى لو كان جنباً او حتى لو كان غير

متوضئ. واحتجوا بحديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة - [01:41:40](#)

وكنت جنباً فان خنزت اي اخذت طريقاً اخر ثم اغتسلت وجئت فلما جئت قال اين كنت يا ابا هريرة؟ قال كنت نجساً او قال كنت

جنباً فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس. ليس هو هذا الحديث - [01:41:59](#)

مش المقصود الطاهر اللي هو غير النجس. والا لا يكون الكلام معنى لا يمس القرآن الا طاهر. اذا كان طاهراً على اي حال على اي حال

سواء كان جنباً او غير جنباً فما معنى الكلام - [01:42:18](#)

لأ لكن كلمة طاهر هنا معناها المتوضئاً الا اذا كان عند الانسان عزر كان فلاة ريح ولا يستطيع ان يحتفظ بوضوءه ابداً فلكل يعني ايه؟

لكل حال لبوسها. وقرأت في بعض - [01:42:32](#)

في الاخبار آآ بسند صحيح الى الاعمش رحمه الله تعالى انه كان آآ اذا اراد يعني ان يذكر الله تبارك وتعالى وكان يتيمم ثم يقرأ القرآن

فربما كان هذا بالنسبة لاهل الاعذار يعني اولي من ان هو يعني يمسك المصحف بلا وضوء - [01:42:45](#)

والله اعلم اما زكاة الحلي فطبعاً اكثر اهل العلم آآ من المذاهب الثلاثة ابو حنيفة ومالك والشافعي يذهبون الى عدم وجوب حكاية

الحلي وذهب احمد رحمه الله الى وجوب الزكاة فيها لصحة الحديث حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى

- [01:43:06](#)

في يديها فتخاتم من ورق فقال أتؤدين زكاته؟ فقالت لا. قال هو حسبك من النار. وهذا حديث حسن ومحمد بن عمرو الذي في اسناد

هل هو الدار قطني ولكن هو محمد بن عمرو بن علقمة الليثي وهو حسن الحديث ويعني الوجوب الزكاة هو ما اميل اليه في هذا -

[01:43:28](#)

الامر بالنسبة لعروض التجارة طبعاً اه اذا بدأ الانسان آآ التجارة برأس مال مثلاً قدره عشرة الاف يدور على آآ هذا المال آآ سنة كاملة

فيكون مثلا الرأس المالي الجديد اتناشر الف خمستاشر الف - 01:43:48

فحينئذ تجب الزكاة على العشرة الاف. وطبعا هذا الربح انما دخل على فترات يعني آآ يعني ممتدة. يعني اه اللي في الشهر الاولاني ممكن يكون دخل مبلغ والشهر الثاني دخل مبلغ. فهيحول الحول بقى على احداشر الف بعد شهر - 01:44:08

ويحول على حداسر او اتناشر الف بعد شهر وهكذا. فيصعب جدا ويعسر على الانسان انه يحسب الزكاة المال هكذا. ففي اول آآ سنة آآ الربح مر عليه مر على بعضه سنة وعلى بعضه اقل من سنة انما مر على رأس المال سنة كاملة. فيبقى يفضل له احتياطا واحترام -

01:44:26

ان يخرج الزكاة على آآ رأس المال وعلى الربح. وبعدين يشوف رأس المال الجديد في هذا العام ويشوف الزيادة التي تكون عليه في العام القادم. يبقى رأس المال الجديد في هذا العام بعد ذكر الاربعة خمستاشر الف اذا رأس المال الجديد. اذا كانوا عشرين الف يبقى الخمستاشر الف مر عليهم الحولي - 01:44:46

والخمس تلاف الزائدة دخلت برضو على فترات فارى يعني احتياطا له ان يخرج يعني لا آآ على العشرين الف في العام اه التالي او العام الذي بعد ذلك. لانه من العسير عليه ان يعرف الشهر ده دخله قد ايه. واللي بعده دخلوا قد ايه - 01:45:06

ان استطاع ان يفعل هذا فكلما حال الحول على طائفة ما مال فانه يزكي عنه. واعتقد ان هذه صعبة جدا ان يعني يترصدها المرء بالزات لو كانت تجارته واسعة والله اعلم. اما بالنسبة للاخت اللي هي بتسأل عن آآ تقول في صحيح مسلم ان الله جميل يحب الجمال. فيه زيادة ونظيف يحب النظافة - 01:45:26

فهذه الزيادة طبعا ليست في صحيح مسلم. انما هذه آآ هذا الحديث رواه الامام الترمذي في سننه وهو حديث ضعيف جدا. يعني هذه الزيادة لا تصح نعم آآ وتسأل ايضا عن زوجة يعني ستتزوج وتذهب الى آآ بلد زي تايلاند مثلا كيف يكون تصرفها مع المجتمع هناك - 01:45:46

وهناك يعني ملل شتى. فهل يجوز لها انها تتعامل مع هذه الملل؟ نعم يجوز لها ان تتعامل مع هذه الملل فيما يكون فيه مصلحة وتتجنب ما يكون من المناكير والمحرمات في ديننا. وطبعا مسألة انها تعزيهم مسألة انها تذهب الى افراحهم. كل هذا ممنوع -

01:46:10

انما الاتصال يكون على حسب الحاجة وعلى حسب المصلحة اه بالنسبة للاخ اللي بيقول بقى ان المسجد اه مسجد يعني في مكان مهم وفي اه يعني حوله اسواق ومحلات وورش ومع ذلك الاخوة القائمون على المسجد يعني يباعدون ما بين الاذان والاقامة. فاذا اراد ان يصلي صلى وطول - 01:46:30

اه فما الحكم؟ نقول ان هذا لا يجوز له لا يجوز له لا آآ لكل مقام مقال. اذا كان المسجد في سوق فينبغي ان يراعى الناس حتى لا ينفروا من صلاة الجماعة - 01:46:54

وان بعض الناس اذا علم ان هو اذا ذهب الى المسجد عايز يروح من اول الاذان يصلي له ركعتين هيقعد تلت ساعة وبعدين يصلي ربع ربع ساعة يعني هيظل نصف ساعة وهذا قد يعني ينفره فلا يذهب الى المسجد. وربما يكون هذا اقرب مسجد. والمسجد الاخر بعيد. برضو على ما يصلوا برضو هياخذ نفس - 01:47:08

فيهمل صلاة الجماعة. فاحنا بنوصي يعني اخواننا ان يتقوا الله تبارك وتعالى وان يكونوا من اصحاب البصر واصحاب الفقه النافذ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ام بالناس فليخفف - 01:47:31

المال يخفف. والمسجد ده مش قطاع خاص يعني. ولا ملاكي. طالما المسجد مفتوح فينبغي ان يراعى الناس. الانسان بيدخل بيصلي صلاة العشاء فيها لمدة ساعة مثلا او كما يقول الاخ بيصلي العشاء ساعة ونص. طب رجل تأخر. مثلا ما ادركش في مساجد اخرى. دخل يصلي - 01:47:47

لا يعلم ان هذا المجد بيغيب ساعة ونص يفضل ينفخ طول الصلاة انتم اذا هل هل يغلقون المسجد بالظب والمفتاح عليهم؟ ويصلون حتى لا يمكنون احدا مثلا من الدخول وفي حديث ابي مسعود البدري عند البخاري وغيره قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه

وسلم فاشتكى وقال اني يعني لا اتأخر عن صلاة الغداء - 01:48:07

مما يطيل بنا فلان او قال لا ادرك الصلاة مما يطيل بنا فلان. يعني عارف انه يطول في الصلاة نصف ساعة ولا ساعة فما يرضاش ينزل ويخمن في دماغه مدة زمنية ينزل فيها - 01:48:30

عشان يلحق الصلاة. فساعات المدة يطولها شوية يروح ما يحضرش الصلاة يكون الامام خلص صلاة قال ابومسعود فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا ما رأيته غضب هذا الغضب قط وقال ان منكم منفريين - 01:48:43

من ام بالناس فليخفف ان فيهم المريض وآآ الضعيف وآآ ذو الحاجة اه يعني اه نقول لآخوانا يعني لا ينفروا الناس عن صلاة المسجد آآ بالنسبة للآخ اللي يبسأل عن باقي حفظ القرآن والمتون. طبعاً هو - 01:48:59

افضل اه وسيلة لحفظ القرآن وتثبيتته ان يحفظه اه خمس آيات في اليوم بس يسبته يعني لا يخل بها ابدًا وكل محفوظه يقرأه في الصلاة ده طبعاً له اذا كان خلاص يعني. انما اذا كان من اصحاب الهمم اذا هبت رياحك فاغتنمها. هيقدر يجيب ربع ربعين تلت ربع خمس ربع يقدر يجيب اللي هو عايزه يجيب ما يتأخرش - 01:49:18

يعني. ليه؟ لان للنفس اقبالا وايه؟ وادبارا. فاذا اقبلت يحمل. اذا ادبرت ياخذ الحد الايه؟ ياخذ الحد الادنى. وافضل طريق لتثبيت القرآن انه يقرأ به في الصلاة. يعني واحد مسلاً حافظ عشر اجزاء - 01:49:45

يحفظ عشر اجزاء من القرآن. خلاص يبقى بيصلي سبعتاشر ركعة في اليوم يخلي لكل ركعة عشر آيات ادي الفرض مية وسبعين اية ياخذ من اول سورة البقرة وانت نازل في في العصر يقرأ ادي اربعين آآ ادي والعصر ادي خمسين والمغرب ادي كمان آآ ثلاثين وبعدين العشاء ادي كمان اربعين - 01:50:01

وبعدين السنن كذلك. يعني ممكن يصلي سنن زي الفرض. لو قلنا هيصلي كمان سبعتاشر ركعة ولا تمتاشر ركعة. يعني آآ نافلة اكثر اقل. هتبص تلاقي المحفوظ بتاعه تقريبا في حدود تلتتميت اية في اليوم - 01:50:26

المقروء حوالي تلتتميت اية في اليوم. لو هو فضل ماشي بقى عشر آيات او خمس آيات على حسب ما يستطيع. لكن ياخذها بالتدريج لحد ما يخلص المحفوظ بتاعه وبعدين وراجع جايب كالحل المرتحل مرة اخرى. يرجع ثاني يجيب كل المحفوظ بتاعه في الصلاة. فمتى ينسى القرآن - 01:50:45

فافضل افضل طريقة لحفظ القرآن. اما بالنسبة لحفظ المتون فالحقيقة حفز المتون مهم. لكنه متعب ويحتاج الى مداومة مستمرة. وعلى اي حال المتون او النصوص لا تثبت الا بالممارسة اما تدي محاضرات واما تفتي بها واما تخطب الجمعة بها اذا استخدمت الادلة على طول في في كلامك فيعني الانسان لا يكاد - 01:51:02

ينساها اه كذلك الاخت بتسأل برضو عن وسيلة لتنظيم النسل. هل اتخاذ وسيلة لتنظيم النسل يعني في شيه نقول لها لا شيه فيه. يعني المباحدة ما بين الاولاد لا شيه فيه شرعا. والله اعلم - 01:51:27

آآ مسألة تكرير العمرة الصحيح انه لا يجوز وآآ يعني آآ الرسول عليه الصلاة والسلام لما ارسل آآ عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما مع عائشة رضي الله عنها لتأخذ العمرة من التنعيم. فان عبدالرحمن لم يرجع بعمرة. ولو كان هذا جائز للرجال لرجع عبدالرحمن بعمرة ايضا - 01:51:49

كما رجعت عائشة رضي الله عنها وانما العمرة تكون لمن لها عذر عائشة رضي الله عنها آآ بالنسبة للاخت اللي بتقول ان هو يعني آآ ان اخاها اخذ مالا من زوجها او العكس يعني المهم احد - 01:52:16

ثم اخذ مالا من اخر بالعملة المصرية فاذا اراد ان يردها فهل يردها بالعملة المصرية؟ نعم يردها بالعملة المصرية كما اخذها واخيرا الآخ الذي يسأل عن الزواج يعني المرأة والشهود هل يجوز الا يوثق - 01:52:34

هذا العقد ويكتب عند محامي. بنقول طالما انه استوفى شروط الزواج الصحيحة من الولي والشهود. فالزواج صحيح لا اشكال فيه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 01:52:54